

الجامع الصحيح سنن الترمذي

234 - حدثنا [إسحق] الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك [بن أنس] عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك Y أن جدته مليكة دعت رسول الله A لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلنصل بكم قال أنس فقمنا إلى حمير لنا قد أسود من طول ما لبس فنضحت بالماء فقام عليه رسول الله A وصففت عليه أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح والعمل عليه عند [أكثر] أهل العلم قالوا إذا كان مع الإمام رجل وإمرأة قام الرجل عن يمين الإمام والمرأة خلفهما وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في إجازة الصلاة إذا كان الرجل خلف الصف وحده [و] قالوا إن الصبي لم تكن له صلاة وكأن أنسا كان خلف النبي A وحده [في الصف] وليس الأمر على ما ذهبوا إليه لأن النبي A أقامه مع اليتيم خلفه فلولا أن النبي A جعل لليتيم صلاة لما أقام اليتيم معه [ولأقامه عن يمينه] وقد روى عن موسى بن أنس عن أنس أنه صلى مع النبي A فأقامه عن يمينه وفي هذا الحديث دلالة أنه إنما صلى تطوعاً أراد إدخال البركة عليهم K

صحيح